اللهوف في قتلى الطفوف

[49] وصول الحسين عليه السلام إلى كربلاء قال الراوى: ثم إن الحسين عليه السلام قام وركب وسار وكلما أراد المسير يمنعونه تارة ويسايرونه اخرى حتى بلغ كربلاء وكان ذلك في اليوم الثاني من المحرم فلما وصلها قال ما إسم هذه الأرض فقيل كربلاء فقال عليه السلام اللهم إنى أعوذ بك من الكرب والبلاء ثم قال هذا موضع كرب وبلاء إنزلوا هاهنا محط رحالنا ومسفك دمائنا وهنا محل قبورنا بهذا حدثنى جدى رسول ا صلى ا عليه واله وسلم فنزلوا جميعا ونزل الحر وأصحابه ناحية وجلس الحسين عليه السلام يصلح سيفه ويقول: يادهراف لك من خليل * كم لك بالاشراق والاصيل من طالب وصاحب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل وكل حى سالك سبيل * ما أقرب الوعد من الرحيل وإنما الأمر إلى الجليل قال الراوى: فسمعت زينب بنت فاطمة عليه السلام ذلك فقالت: يا أخى هذا كلام من أيقن بالقتل، فقال، عليه السلام نعم يا أختاه فقالت زينب واثكلاه ينعى الحسين عليه السلام إلى نفسه قال: وبكى النسوة ولطمن الخدود وشققن الجيوب وجعلت أم كلثوم تناوى وامحمداه، واعلياه، وأماه، وأأخاه، واحسيناه، واضيعتنا بعدك يا أبا عبد _____